

مدى وعي طلبة الصف المنتهي للمرحلة الثانوية في المدارس القطرية

بمتطلبات وشروط القبول في الجامعات المحلية والعالمية

د.شذى فرج عبو الأنعمان

مدير مساعد لشؤون الطلبة في برنامج الجسر الأكاديمي

مؤسسة قطر

ملخص البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع اساسي وحيوي في النظام الأكاديمي التعليمي ألا وهو وعي طلبة الصف المنتهي للمرحلة الثانوية في المدارس القطرية بمتطلبات وشروط القبول في الجامعات المحلية والعالمية، والذي يعزى لدور وتأثير الإرشاد الأكاديمي بشكل عام في المدارس القطرية، ودور الأسرة وبيئة نشأة الطالب. وتاكيدا على أهمية دور الإرشاد الأكاديمي في النهوض بوعي الطلبة ودعمهم في اختيار وتحديد مستقبلهم العلمي والمهني. علاوة على التوصل الى بعض المقترحات التي من شأنها النهوض بعملية الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف وعي الطلبة وقلة معلوماتهم حول المستوى الأكاديمي والعلمي وامتحانات وشروط القبول التي تؤهلهم للانضمام الى الجامعات المحلية والعالمية، وهذا يعود لتدني مستوى الإرشاد الأكاديمي للمرحلة الثانوية في المدارس القطرية وانعدامه في مدارس اخرى. مما يؤدي لمشاكل مؤثرة سلباً في توجه الطلبة في اختيار مستقبلهم العلمي في الدراسة الجامعية، أو تذبذبهم في اكثر من اتجاه مما يضعف طبيعة امكاناتهم وملكاتهم الفردية، بدلا من تطويرها في حال اختيار الطالب للتخصص الدقيق المناسب لإمكانياته. يضاف لذلك إضاعة الطالب لسنة او اكثر في محاولاته لإيجاد المسلك والطريق الصحيح لمستقبله، او فقدان الكامل للتوجه المناسب والإتجاه لسوق العمل دون التسلح بالتقنيات الأكاديمية والعملية التي من شأنها تفويم اداءه في مهنة المستقبل.

وتهدف هذه الدراسة في التعرف الى مدى وعي الطلبة في المرحلة الثانوية حول متطلبات القبول في الجامعات بشكل عام، وواقع حال الإرشاد الأكاديمي للصفوف المنتهية في المرحلة الثانوية في المدارس القطرية، والخروج ببعض التوصيات والمقترحات لتطوير واقع الإرشاد الأكاديمي.

وقد تكونت الدراسة من ثلاث فصول حيث يشمل الفصل الأول الجانب النظري الذي يؤكد على أهمية الإرشاد الأكاديمي للطلبة اثناء دراستهم بشكل عام وبالخصوص في الصف المنتهي للمرحلة الثانوية. أذ يفضل تعيين مرشد متخصص لكل طالب والذي يقوم بدوره بمتابعة الطالب واللقاء به بشكل دوري لمتابعته ومساعدته ومراجعة سجلاته الدراسية وشؤونه الأكاديمية ومشاريعه، وكتابة تقارير الأداء ورسائل التوصية، كذلك مساعدة الطالب ونصحة في اختيار تخصصه في المستقبل ومساعدته على اختيار الجامعة والتقديم لها، ويغطي الفصل الثاني الجانب العملي حيث تمت دراسة مسحية لعينة عشوائية مختلطة من المدارس (الحكومية، المستقلة، الخاصة، الدولية) في قطر من خلال زيارات ميدانية شملت ٣٣ زيارة الى المدارس الثانوية، وأستضافة ١٩ مدرسة في المدينة التعليمية، والمشاركة ب٧ فعاليات مدرسية (مثل المؤتمرات والمعارض المدرسية وأمسية الأهالي)، في حين يتناول الفصل الثالث النتائج ومناقشتها، والتوصيات، والمقترحات.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو الضعف العام لوعي الطلبة في عموم المدارس القطرية في ما يختص بمتطلبات وشروط القبول في الجامعات المحلية والعالمية، وتعود الأسباب لضعف الإرشاد الأكاديمي بالمدارس الحكومية، وبدء الإهتمام بهذا المجال في بعض المدارس المستقلة، في حين يعتبر الإرشاد الأكاديمي ذو مستوى غير ثابت في عدد من المدارس العالمية في قطر.

وعليه تقترح الدراسة قيام وزارة التربية والمجلس الأعلى للتعليم بدراسة مسحية شاملة ترصد احتياجات الطلبة للإرشاد الأكاديمي بشكل عام لكل السنوات الدراسية وفي المرحلة الثانوية على الخصوص ، لتشخيص والوقوف على إحتياجاتهم. والقيام بوضع استراتيجية لتعيين وتقييم المرشد الأكاديمي ومتابعته وتقييم ادائه واقتراح الدورات التدريبية المناسبة لتطوير ادائه وخبراته في هذا المجال.

كما تقترح الدراسة إعتداد البرامج الإرشادية مثل برنامج الجسر الأكاديمي (أحد مراكز مؤسسة قطر) والذي من شأنه النهوض بالمستوى الأكاديمي العام للطالب في حال عدم انضمامه للجامعة بعد انتهاء الدراسة الثانوية، علاوة على توفير ارقى وافضل خدمات الإرشاد الأكاديمي، والتي من شأنها مساعدة الطلبة على اختيار تخصصهم المهني ومستقبلهم العلمي والعملية.

هذا وتقترح الدراسة على الجهات المعنية بالدولة الإهتمام بتنظيم البرامج التوعوية والمعارض ومراكز الإرشاد الأكاديمي، والتي من شأنها توعية المجتمع بشكل عام ومن ثم النهوض بمستوى وعي الطلبة في هذا المجال، لضمان عدم خسارتهم للوقت والتخصص المناسب للتوجه المهني.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

بعد القيام بعدد من الجولات الأستطلاعية في المدارس الثانوية في دولة قطر ، استطاعت الباحثة الوقوف على مشكلة هذه الدراسة والتي تمثلت في ضعف وعي طلبة الصف المنتهي للمرحلة الثانوية في المدارس القطرية وقلة معلوماتهم ومصادرهم حول الإرشاد الأكاديمي وشروط القبول العالمية التي تؤهلهم للانضمام الى الجامعات المحلية والعالمية وخصوصاً تلك الناطقة باللغة الأنجليزية. مما يؤدي لهدر الوقت وضياح الزمن الذي يمكن تداركه من عمر الطالب، كما قد يؤدي لإختيار خاطئ او توجه غير صحيح في التخصص الجامعي والمهني.

هدف الدراسة

1. التعرف على مدى وعي طلبة السنة المنتهية في المرحلة الثانوية للمدارس القطرية حول متطلبات القبول في الجامعات بشكل عام.
2. رصد واقع حال الإرشاد الأكاديمي للصفوف المنتهية في المرحلة الثانوية في المدارس القطرية.
3. الخروج ببعض التوصيات والمقترحات للنهوض بمستوى وعي الطلبة حول الإرشاد الأكاديمي في قطر.

الإرشاد الأكاديمي

ترد كلمة أرشد في قاموس اللغة العربية بمعنى هدى، ويُعنى الإرشاد الأكاديمي بنصح وهداية الطالب في سيرته الدراسية وفي اختياره الجامعي وتخصصه المهني. ولذلك يتم تعيين مرشد أكاديمي متخصص وظيفته ارشاد ومتابعة الطلبة، كما يمكن الاتجاه لإختيار أحد اعضاء الكادر التدريسي لإرشاد ومتابعة عدد معين من الطلبة. ويلتقي المرشدون بطلبتهم على مدار العام الدراسي بشكل دوري لمساعدتهم ومراجعة سجلاتهم وتحصيلهم ومشروعاتهم ، والوقوف على مشاكلهم والعناية بسبل تطوير كفاءتهم. كما تقع على مسؤوليتهم كتابة تقارير الأداء وكتب التوصية ومساعدتهم للتقديم للجامعات. ويتم تشجيع الطلبة على بناء علاقات قوية مع مرشديهم واعتبارهم الجهة الأنسب للنصح والإرشاد.

اهداف الإرشاد الأكاديمي

من ابرز اهداف الإرشاد الأكاديمي هو متابعة وملاحظة الطلبة في دراستهم الأكاديمية ونصحهم في ما يخص مشاكلهم الدراسية، كذلك في ما يخص تطوير امكانياتهم العلمية والعملية. كما يعنى الإرشاد برفع التقارير والتوصيات وتوجيه الطلبة في اختيار تخصصهم الجامعي ومستقبلهم العملي. كذلك مساعدتهم في متطلبات وخطوات التقديم للجامعات.

وقد تبينت الباحثة من خلال الزيارات والمقابلات الميدانية للمدارس الثانوية القطرية حقيقة خلط تخصص الإرشاد الأكاديمي مع وظيفة الأخصائي الاجتماعي في عدد كبير من المدارس، وغالبا ما يكون الأخصائي الاجتماعي غير متخصص في هذا الدور الحيوي والمؤثر على مستقبل طلبة المرحلة الثانوية. مما يؤدي لعدم كفاءة الأداء في الإرشاد الأكاديمي وضياح الطلبة في دوامة الأختيارات والاتجاهات غير المدروسة وهدر وقت ثمين من عمر الطالب الذي يعد افضل المراحل الفكرية والإنتاجية في حياة الشبيبة.

ويمكن التعرف على خصوصية مهنة المرشد الأكاديمي من خلال مقارنة التعريف العام لوظيفته ومقارنتها بالأخصائي الاجتماعي:

• المرشد الأكاديمي: من الممكن أن يؤدي هذا الدور موظف مختص أو احد افراد الهيئة التدريسية، على ان يتم تدريبهم وتمارينهم في هذا المجال، لمساعدة الطلبة في متابعة ادائهم الدراسي ورصد ومعالجة المشاكل التي تعترضهم، ورفع التوصيات ، ونصح الطلبة وتوفير المعلومات الأكاديمية اللازمة التي تمكنهم من الانخراط في الجامعة التي تحقق اهدافهم في المستقبل المهني.

• الاخصائي الاجتماعي: وهو عضو متخصص من الكادر الأكاديمي لأي مؤسسة ثقافية، يساعد الطلبة في نطاق الخدمة الاجتماعية، والشخصية، وتطوير الملكات الدراسية الأكاديمية وذلك من خلال الإرشاد الفردي ، والإرشاد الجماعي، الإرشاد الصفي، وقيادة مجموعات التطوير الدراسي.

إن للمرشد الأكاديمي في المدارس الثانوية دورا حيويا وبارزا في ارشاد الطلبة، وهو الذي يقوم بتوجيه الطالب وتسهيل العملية التعليمية، ويعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم. وتتمثل وظيفته بتعريف الطالب على الخطة الدراسية التي تحقق اتجاهاته الدراسية وفقا لامكانياته وقابليته العلمية، والرد على أية اسئلة أو استفسارات يمكن ان تكون لدى الطالب في خطته الدراسية . كما يتجلى دور المرشد الأكاديمي في العديد من المسائل منها مراجعة ودراسة سجل الطالب اضافة الى متابعته بصفة مستمرة وايجاد الحلول للمشكلات التي تظهر أثناء دراسته. إضافة الى توجيه الطالب لكيفية اختيار التخصص والجامعة الملائمة لميوله العلمية والمستقبل المهني الذي ينوي اعتماده ومدى ملائمة اختياراته والفرص المتاحة.

إلا ان العديد من المدارس الثانوية القطرية تفتقد لمقومات الإرشاد الأكاديمي مما ينتج عنه ضعف في وعي الطلبة لتوجههم الدراسي في المستقبل. يضاف لذلك ضعف الدعم الأسري العائلي للطالب في هذا المجال (لعدد من الاسباب منها جهل الأهل وعدم وعيهم في هذا المجال، أو انشغالهم عن متابعة ابنائهم الطلبة)، فيكون الناتج متمثل في إضاعة الطالب لسنة أو أكثر في محاولة إيجاد الطريق الصحيح المؤدي لاهدافه، وقد لايجد التوجه الصحيح ويضيع في دوامة معالجة اخطائه او ضعفه الأكاديمي في بعض المقررات والاتجاهات الدراسية.

وهنا تبرز اهمية وجود برامج مساندة تعالج هذه الفجوة في الانتقال ما بين المرحلة الثانوية والجامعية، من خلال منهج أكاديمي رصين يوفر فرص تقوية امكانيات الطلبة الدراسية، وتوفير برنامج متكامل في الإرشاد الأكاديمي يوجه الطلبة لأفضل الفرص في الدراسة الجامعية والتخصص المهني لمستقبلهم.

الفصل الثاني

تمهيد

يتناول هذا الفصل الإجراءات العملية المتمثلة بالزيارات الميدانية التي تم اجرائها لأغراض هذه الدراسة.

عينة الدراسة

لقد تم زيارة واستضافة عدد من المدارس القطرية في المدينة التعليمية (قطاع حكومي، قطاع خاص، مدارس مستقلة، ومدارس دولية) للصف المنتهي للمرحلة الثانوية ، كما تمت المشاركة بعدد من الفعاليات والبرامج المدرسية الترويجية للعام الأكاديمي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ كما هو مبين بالجدول التالية.

جدول رقم (١) يبين الزيارات الميدانية للصف المنتهي في مدارس المرحلة الثانوية في قطر

عدد الطلاب	جنس الطلاب	نوع المدرسة	إسم المدرسة
٩٠	مختلطة	(IB) خاصة قطرية	الجزيرة التعليمية
٢٠٠	ذكور	مستقلة قطرية	الدوحة الخاصة
١٥٠	إناث	مستقلة قطرية	البيان
١٥٠	إناث	مستقلة خاصة	الرسالة
١٠٠	مختلطة	بريطانية خاصة	كلية الدوحة
١٠٠	مختلطة	امريكية خاصة	المدرسة الامريكية في الدوحة
٧٠	إناث	مستقلة قطرية	الإيمان
١٠٠	إناث	مستقلة قطرية	أمنة بنت وهب
١٥٠	إناث	حكومية قطرية	ألشيماء
٢٠٠	ذكور	مستقلة قطرية	عمر بن الخطاب
٤٥	إناث	حكومية قطرية	ريان الجديد
٧٠	إناث	حكومية قطرية	ريان القديم
٥٠	مختلطة	دولية	مدرسة قطر الدولية
٢٠	مختلطة	دولية	مدرسة ألسوفيقات
١٥	مختلطة	(IB) خاصة قطرية	أكاديمية قطر
٥٠	ذكور	حكومية قطرية	ريان الجديد
٣٠	ذكور	حكومية قطرية	محمد ألمانع
١٥٠	إناث	مستقلة قطرية	ألوكرة
١٠٠	ذكور	مستقلة قطرية	ألوكرة
٤٠	إناث	حكومية قطرية	ألكوثر
٤٠	مختلطة	بريطانية خاصة	دخان ألالنكليزية
٣٥	إناث	قطرية مستقلة	ألشحانية

٣٠	ذكور	قطرية حكومية	الشحانية
٢٠	مختلطة	لبنانية وطنية	المدرسة اللبنانية
٤٠٠	مختلطة	هندية	المدرسة الهندية (MES)
٤٠	مختلطة	مصرية وطنية	المدرسة المصرية
٢٠	ذكور	فلسطينية وطنية	المدرسة الفلسطينية
١٠٠	مختلطة	باكستانية وطنية	التعليم الباكستانية
٦٠	مختلطة	بنغلاديشية وطنية	المدرسة البنغلاديشية
٤٠	مختلطة	قطرية خاصة	أكاديمية الدوحة
٦٧	مختلطة	دولية	مدرسة الشرق الأوسط الدولية
٤٠	إناث	قطرية حكومية	رابعة العدوية
٦٠	إناث	قطرية حكومية	أم الحكيم

جدول رقم (٢) يبين مدارس المرحلة الثانوية في قطر والمستضافة في المدينة التعليمية / الصف المنتهى

عدد الطلاب	جنس الطلاب	نوع المدرسة	إسم المدرسة
٣٠	مختلطة	خاصة قطرية	الخليج الانكليزية
٥٠	ذكور	مستقلة قطرية	محمد بن عبد الوهاب
٣٠	مختلطة	خاصة بريطانية	بارك هاوس
٢٥	ذكور	مستقلة قطرية	مدرسة خليفة
٣٠	مختلطة	دولية	الاكاديمية الامريكية
٣٠	ذكور	حكومية قطرية	احمد بن حنبل
٢٦	ذكور	حكومية قطرية	الاستقلال
٤٠	إناث	حكومية قطرية	رابعة العدوية
٢٠	مختلطة	هندية	المدرسة الهندية- دي بي اس
٥	ذكور	حكومية قطرية	ابن تيمية
٣٠	اناث	حكومية قطرية	خليفة
٣٠	اناث	حكومية قطرية	ام حكيم
٣٠	اناث	حكومية قطرية	روضة بنت جاسم
٣٥	مختلطة	دولية	مدرسة كامبرج
٣٠	مختلطة	دولية	المدرسة المتقدمة الانكليزية
٧	مختلطة	خاصة قطرية	الدوحة التعليمية
٤٠	مختلطة	دولية	العالمية التعليمية
٣٧	مختلطة	دولية	الخور الدولية
٣٥	اناث	مستقلة قطرية	الايمان

جدول رقم (٣) يبين فعاليات وبرامج المدارس في قطر والتي تمت المشاركة بها

عدد الطلاب	المشاركين	الموقع	الجهة المضيفة	الفعالية/البرنامج
١٠٠	أدعوة عامة	فندق الفصول الاربعة	قطر للبترول، المؤسسة التعليمية، المجلس الأعلى للتعليم	عرض الوظائف الاختصاصية
٢٠٠	إناث فقط	مدرسة أمانة بنت وهب	مدرسة امانة بنت وهب	عرض الجامعات
١٠٠	إناث فقط	مدرسة الأيمان	مدرسة الأيمان	ليلة الأباء والأمهات
١٥٠	إناث فقط	مدرسة البيان	مدرسة البيان	مؤتمر الجامعات
٢٠	الاستشاريين	جامعة فيرجينيا	المدينة التعليمية	مؤسسة قطر
١٢٠٠	الدعوة عامة ذكور فقط	كومولث فندق الفصول الاربعة مدرسة الدوحة الدولية للالولاد	المجلس الأعلى للتعليم مدرسة الدوحة الدولية للالولاد	للاستشاريين عرض الجامعات مؤتمر الجامعات

الفصل الثالث

النتائج العامة

بعد الدراسة الميدانية للعيونة المدارس المذكورة في الجداول اعلاه (الحكومية، المستقلة، الخاصة، الدولية) في دولة قطر، وإجراء المقابلات مع الطلبة وكادر الإرشاد الأكاديمي والأخصائي الإجتماعي، والإدارة تم التوصل لأبرز النتائج التالية:

في ما يختص بوعي الطلبة حول متطلبات القبول العامة في الجامعات المحلية والعالمية:

- الضعف العام لوعي الطلبة في المدارس الحكومية
- بدء الإهتمام برفع مستوى التوعية بهذا المجال في المدارس المستقلة والخاصة
- أفضلية المعلومات عند طلبة المدارس الدولية
- عدم كفاءة اساليب المتابعة والتطبيق بين نظرية الإرشاد وعملية تطبيق المعلومة المنقولة للطلبة
- ضعف دور الاسرة وبيئة نشأة الطالب في رفع مستوى هذا الوعي ومساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي والمهني ويعود ذلك لعدد من الأسباب أبرزها:

- عدم وجود مرشدين أكاديميين بشكل عام في المدارس القطرية، والأستعاضة عنهم بالاخصائي الإجتماعي أو اساتذة من الكادر التدريسي أو الكادر الإداري لتغطية فعاليات الإرشاد الأكاديمي
- تغيير الموظف المسؤول عن متابعة الإرشاد الأكاديمي بشكل مستمر مما يضعف المتابعة وخبرة القائمين على هذا المجال
- ضعف الإرشاد الأكاديمي في المدارس الحكومية ، بدء الإهتمام بهذا المجال في المدارس المستقلة والخاصة ، في حين يكون الأداء افضل بالمقارنة العامة متوفرًا في المدارس الدولية
- عدم وجود موظف مختص في مجال الإرشاد الأكاديمي في المدارس القطرية بشكل عام وتستنثى من ذلك بعض المدارس المستقلة والمدارس الدولية
- ضعف الوعي الإجتماعي/الأكاديمي حول متطلبات القبول الجامعية بشكل عام في المجتمع القطري
- تدني المستوى الأكاديمي للغة الإنجليزية بشكل عام مما يؤدي الى ضعف المتابعة والتواصل والإطلاع
- دور الاسرة السلبى المتمثل في ضعف الوعي وعدم متابعة ابنائهم الطلبة

المقترحات العامة

- القيام ببرامج توعوية في المدارس والمؤسسات التعليمية تهدف الى زيادة وعي الأهالي والمجتمع القطري حول اهمية الإرشاد الأكاديمي، وأهم الخطوات العملية لقيادة الطالب في مسيرته الدراسية الجامعية ومستقبله المهني
- تعيين مرشد أكاديمي لكل مرحلة دراسية في كل مدرسة مهما تنوعت القطاعات المنتمية لها
- تدريب وتطوير ملكات وامكانيات المرشد الأكاديمي
- قيام وزارة التربية والمجلس الأعلى للتعليم بدراسة مسحية شاملة ترصد احتياجات الطلبة للإرشاد الأكاديمي بشكل عام لكل السنوات الدراسية وفي المرحلة الثانوية على الخصوص ، لتشخيص والوقوف على إحتياجاتهم. والقيام بوضع استراتيجيات لتعيين وتقييم المرشد الأكاديمي ومتابعته وتقييم ادائه واقترح الدورات التدريبية المناسبة لتطوير ادائه وخبراته في هذا المجال
- إنشاء مراكز توعية ارشادية لمساعدة الطلبة والأهالي في هذا المجال

- كما تقترح الدراسة إعتاد البرامج الإرشادية مثل برنامج الجسر الأكاديمي (أحد مراكز مؤسسة قطر) كمعين ثان في حال عدم تحقيق الهدف الجامعي والذي من شأنه النهوض بالمستوى الأكاديمي العام للطلاب ، علاوة على توفير ارقى وافضل خدمات الإرشاد الأكاديمي، والتي من شأنها مساعدة الطلبة على اختيار تخصصهم المهني ومستقبلهم العلمي والعملية.

أهم البرامج التي تقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي للطلبة في دولة قطر(برنامج الجسر الأكاديمي)

ينبثق برنامج الجسر الأكاديمي عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وهو برنامج تحضيرية رياضي لما قبل الجامعة صُمم خصيصاً للطلاب من خريجي الثانوية العامة في قطر والدول الأخرى في المنطقة، بهدف تعزيز مهارات الطالب وخلفيته التعليمية لتهيئته للدراسة مستقبلاً في أرقى الجامعات العالمية.

ويهدف البرنامج لتنمية المهارات الأكاديمية والفردية والثقافية والاجتماعية لخريجي المدارس الثانوية. كم يوفر البرنامج انتقالاً سهلاً من أجواء المدرسة إلى أجواء الجامعة .

حيث يستفاد العديد من الطلبة الخريجين من الثانويات العامة من خدمات هذا البرنامج ، وعلى الخصوص الخريجين الذين لم يحظوا بفرصة التقديم أو الانضمام للجامعات المحلية والعالمية.

وفي خلال هذا العام الدراسي المتكون من فصلين ، يتم التأكيد على تطوير امكانيات الطالب الأكاديمية والشخصية وتحسين قدراته الدراسية ومتابعته المكثفة من خلال برنامج رصين ومدروس في الإرشاد الأكاديمي بإشراف كادر متخصص.

وتحدث طفرة نوعية في مستويات اداء عدد كبير من طلبة الجسر، وذلك لعدد من الأسباب منها: تطبيق منهج دراسي أكاديمي رصين ، توفير إرشاد أكاديمي واجتماعي مكثف لكل الطلبة وعلى مستوى عالي من التخصص والمتابعة، تهيئة البيئة الدراسية الجامعية التي تساعد الطالب على سهولة الانتقال من الجو المدرسي لبيئة التعليم العالي.

وينجح طلبة الجسر بالانضمام لعدد كبير من الجامعات المحلية والعالمية.

ويتضمن البرنامج المقررات الدراسية التالية:

- اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، الرياضيات، العلوم، التدريب على الحاسوب.
- كما يتم تدريب الطلبة في دورات مكثفة على امتحانات القبول العالمية مثل التوفل والسات.

شروط التقديم للجسر:

- أن يكون الطالب المتقدم خريجاً من المدرسة الثانوية بما لا يقل عن ١٢ عاماً دراسياً
- يفضل أن يكون معدل المتقدم ٨٠% أو ما يوازي المستوى (ب) فما فوق في شهادة المدرسة الثانوية

لابد للطلاب المتقدم من أن يكون قد تقدم لاختبار أي بي تي توفل (iBT TOEFL) وأحرز معدلاً لا يقل عن ٣٦ في حال التقديم للفصل الأول و ٥١ للفصل الثاني. ويقبل الجسر أيضاً اختبار النظام العالمي الأيلتس بمعدل ٤,٠ للفصل الأول و ٤,٥ للفصل الثاني.

الخدمات المساندة للطلاب:

ويوفر البرنامج مجموعة كبيرة من الخدمات المساندة التي صممت لاستكمال برنامجنا الأكاديمي الممتاز وتشجيع التعليم والتطوير الشخصي، كما تساعد هذه الخدمات الطالب في التعامل مع احتياجاته الخاصة والصعوبات التي يمكن أن يواجهها، وهي:

- خدمات استشارية للطلاب وتتضمن الاستشارات الاجتماعية، بالإضافة الى الاستشارات الأكاديمية والجامعية المكثفة.
- النشاطات الطلابية المساندة للمنهج الأكاديمي
- نشاطات تفعيل روح الفريق
- الدروس الخصوصية

أرقى المرافق والتسهيلات الدراسية:

يشغل برنامج الجسر الأكاديمي مرافق وتسهيلات تملكها وتديرها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وتشكل جزءاً من المدينة التعليمية التي تصل مساحتها إلى ١٤ مليون متر مربع، حيث أن هذه المرافق والتسهيلات تعكس العناصر المتميزة التي يتضمنها برنامج الجسر الأكاديمي، إذ تستخدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتطورة بشكل مكثف لمواكبة التغييرات السريعة في ميدان التربية والتعليم.

المقترحات الخاصة للمرشد الأكاديمي

- تنظيم ورشات عمل تساعد الطالب على تحديد اهدافه في اختيار مستقبله الأكاديمي (باعتبار: المستوى الدراسي للطالب+الهدف المهني للطالب+الجهة المانحة)
- تنظيم مقابلات فردية للطلبة لتقييم امكانياتهم الدراسية ومقارنة أهدافهم
- تنظيم وتوثيق ملفات الطلبة
- التعاون مع الهيئة التدريسية لتحديد مستوى الطلبة
- تنظيم زيارات تبادلية للطلبة لجامعات المدينة التعليمية وبرنامج الجسر الأكاديمي
- خلق جو من التعاون الوظيفي مع القائمين على الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المحلية
- تنظيم مكتبة خاصة بجامعات المدينة التعليمية وبرنامج الجسر الأكاديمي
- زيارة معارض الجامعات العالمية التي يتم استضافتها في قطر
- إنشاء علاقات مراسلة وتنظيم زيارات مع ممثلي الجامعات العالمية من خلال الملحقيات الثقافية لسفارات الدول المعنية
- تنظيم زيارات الجهات المختصة في الإرشاد الأكاديمي والاستفادة من خبراتهم مثل المدينة التعليمية وهيئة التعليم العالي
- إستضافة الطلبة الخريجين من المنضمين لجامعات المدينة التعليمية والجامعات العالمية للتحدث مع زملائهم عن تجربتهم

التوصيات

إن نجاح برنامج الإرشاد الأكاديمي يقوم على اعتماد تصميم لخطة علمية تراعي واقع المستوى الدراسي في المدارس القطرية وشروط القبول في الجامعات العالمية، والسياسة العامة للجامعة والمنهج المتبع وخطوات برامجها في الإرشاد وفي المتابعة الأكاديمية للطلبة. ونذكر مثال على ذلك نظام الإرشاد الأكاديمي المتبع في مدارس الولايات المتحدة ، حيث نجده نظاما مكثفا ومتميزا ، وقد يكون مرشدا متخصصا أو أحد اعضاء الهيئة التدريسية، ويحصل المرشد في عمله هذا على الدعم المادي الملائم لحجم الجهد المبذول مع الطلبة .

وهذه من الدوافع التي تشجع المرشد في ان يخلص لعمله ويُسخر وقته لخدمة الطلاب. حيث يبدأ المرشد عامه الدراسي بمتابعة الخطة السنوية التي تعد مسبقا في العام الذي يسبقه، كما يتم تصميم جدول لمقابلات الطلبة وتخصيص وقت ملائم لمقابلة كل طالب ليحصل على المساعدة في تحديد التخصص والمسار والمواد والأنشطة، وتصميم الجدول الدراسي ووضع البدائل، كما يستقضي المرشد طموحات الطالب ومشاكله ويسعى إلى تقديم العون شخصياً أو بالاستعانة بمتخصصين اجتماعيين ونفسيين، لبعض الحالات التي تعاني من مشاكل شخصية تعيق التحصيل الأكاديمي ويحتاج لطلب الاستشارة فيها. ولهذا فإن إنجاح البرنامج يتطلب مراعاة احتساب الإرشاد الأكاديمي ضمن العبء الوظيفي باحتساب الساعات حسب أعداد الطلبة، مما يستدعي دعم المرشد ماديا وعلميا.

كما يمكن الاستفادة من المراكز والمعارض المدرسية والجامعية التي توفر خدمات الإرشاد البسيطة. أو اعتماد البرامج التي تقدم خدمات الإرشاد المكثف مثل برنامج الجسر الأكاديمي أحد مراكز مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، والتي تعنى بتطوير امكانيات الطلبة الأكاديمية بشكل عام وتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي على السواء.

ناهيك عن دور الأسرة الاساسي في متابعة الطالب اثناء مسيرته الدراسية، والقيام بالتقصي عن مشاكله وتطوير قابلياته الدراسية. إضافة لذلك عملية توجيهه نحو التخصص الملائم واختيار الجامعة المناسبة ومتابعة شروط القبول والانضمام للجامعة ، كذلك متابعة المسيرة الدراسية الجامعية.

ولا يخفى دور هيئات الدولة المعنية مثل المؤسسات التعليمية والتربوية في هذا المجال حيث ان توفير خدمات الإرشاد الاكاديمي المجانية مثل الندوات والمعارض والمراكز الإرشادية المختصة، يساعد الأهالي ويرفع من وعيهم ، كما يدعم الطلبة أيضا في هذا المجال، مما يجنبهم هدر الوقت والإتجاه غير السليم للتخصص المهني.

الخاتمة